

البحث الثالث

منهجية البحث

البحث العلمي هو طريقة ومحاولة منظمة لحل مختلف المشاكل في جميع المجالات، والباحثون المتخصصون باستخدام الأساليب والقواعد والأساليب العلمية المناسبة، في سعيهم للسيطرة على الظواهر والمشاكل التي تواجههم والسيطرة عليها، وفي اكتشاف الحقائق الجديدة.^١

من تحتاج الباحث إلى الخطوات و المناهج المنظمة التي تساعد على البحث. والمنهج شئ مهم . لأنه يساعد الباحثة في فهم الموضوع و نقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عمليتها حتى يصل إلى نتيجة معلومة.

أ. نوع البحث و المدخل

١. نوع البحث

نوع البحث الذي يستخدمه الباحثة في هذا البحث هو البحث الميداني، البحث الميداني هو بحث تجري في الميدان عن طريق الاطلاع على الأعراض الاجتماعية أو الحقائق الاجتماعية في المجتمع المحلي المرتبطة بنظرية تتصل بمثل هذه الأعراض أو الحقائق.^{٣٢} في هذه الدراسة، ذهب المؤلفون مباشرة إلى الميدان للحصول على بيانات ملموسة حول تنفيذ المنهج الدراسي المستقل في تعليم مهارة القراءة في المدرسة

^١ دشالي كمال. "منهجية البحث العلمي". عميد كلية العلوم الإدارية سابقا، مديرية الكتب

والمطبوعات الجامعية ٢٠١٦. ٣٢.

^{٣٢} Sukiati. "Metodologi Penelitian Sebuah Pengantar". Medan: CV. Manhaji. ٢٠١٦. ٥٢.

الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باطي. يختار الباحثة هذا النوع من الأبحاث لأن الباحثة يريد أن يكون ما يتم بحثه وفقاً للوضع الفعلي في هذا المجال. من أجل معرفة تنفيذ المنهج الدراسي المستقل في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باطي.

٢. مدخل البحث

مدخل البحث الذي تستخدمها الباحثة هو المدخل النوعي. بشكل عام، المدخل النوعي هو عملية بحث يتم إجراؤها عن طريق وصف حالة طبيعة أو طبيعة قيمة الجسم أو بعض الأعراض الموجودة في الميدان باستخدام الأداة الرئيسية للباحثة نفسه. في البحث النوعي، لا يسترشد جمع البيانات بالنظرية بل يسترشد بالحقائق الموجودة أثناء البحث الميداني. لذلك، فإن تحليل البيانات الذي يتم إجراؤه استقرائي^٣. كانت البيانات التي تم الحصول عليها في البحث النوعي في شكل صور وتوثيق ونتائج مقابلات وملاحظات للباحثين.

تسمى طريقة البحث النوعي طريقة جديدة، لأن شعبيتها لم تكن طويلة في الظهور، بالإضافة إلى ذلك، يشار

^٣Abdussamad Zuchri." *Metode Penelitian Kualitatif*" Syakir Media Press, (٢٠٢١): ٨١.

إلى هذه الطريقة أيضا على أنها طريقة تفسيرية لأن بيانات البحث تهتم أكثر بتفسير البيانات الموجودة في هذا المجال.^٤

ب. ميدان البحث

يشير موضوع البحث في البحث النوعي وفقا لسبرادلي الذي اقتبسه سوجيونو في كتابه "فهم البحث النوعي" إلى أن موضوع البحث يسمى الوضع الاجتماعي، والذي يتكون من ثلاثة مكونات، وهي المكان (مكان البع)، الفاعل (الجابي)، و النشاط. في حين أن ما يسمى بموقع البحث (المكان) هو مكان تحدث فيه التفاعلات في المواقف الاجتماعية أو حيث يلاحظ الباحثة البحث.^٥

في هذه الدراسة، الباحثة موقع البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى باطي. اختار الباحثة هذا الموقع لأن المشكلة التي تمت مناقشتها كانت في المدرسة، وهي تنفيذ المنهج الدراسي المستقلي في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ باطي. وأما وقت البحث يقع في الشهر فبراير - مارس في السنة الدراسية ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م.

^٤ Sugiyono. "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D". Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩. ١٦.

^٥ Sugiyono. "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D". Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩. ٣٠١.

ج. موضوع البحث

موضوع البحث من المطلعين خلفية بحثية، أي الأشخاص الذين اعتادوا على العطاء معلومات عن حالة بيئة البحث وظروفها.^٦ لذلك، فإن مواضيع البحث في هذه الأطروحة هي مدرس اللغة العربية، مدير المدرسة، رئيس المناهج، و طلاب في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بباطي.

د. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي يستخدمها الباحثة يعني:

١. المصادر الأساسية

مصادر البيانات الأساسية هي مصادر البيانات التي البيانات الرئيسية، أي البيانات التي يتم الحصول عليها مباشرة في الميدان، مثل الخبراء أو المخبرين.^٧ المصادر البيانات الأساسية في هذه الدراسة هي المعلم كقوة دافعة في تنفيذ المنهج المستقل، وكذلك الطلاب عند القيام بتعلم القراءة من خلال نظام المنهج المستقل في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بباطي.

٢. المصادر الثانوية

^٦ Nugrahani Farida. "Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa". Surakarta: ٢٠١٤. ٦١-٦٢.

^٧ Nugrahani Farida. "Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa". Surakarta: ٢٠١٤. ١١٣.

البيانات الثانوية هي مصدر بيانات إضافي لا يؤخذ مباشرة في الميدان، ولكن من مصادر كانت التي أعدها آخرون، على سبيل المثال: الكتب والوثائق والصور والإحصاءات. يمكن استخدام مصادر البيانات الثانوية في البحث، في بمثابة مصدر بيانات تكميلي أو أولي إذا لم يكن هناك خبراء في مهامهم كمصادر البيانات الأساسية.^٨

هـ. طريقة جمع البيانات

و يستخدم الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث هي: طريق الملاحظة، طريقة المقابلة، و طريقة الوثيقة:
١. طريقة الملاحظة

طريقة الملاحظة هي تقنية لجمع البيانات يتم تنفيذها بشكل منهجي ومتعمد من خلال مراقبة وتسجيل الأعراض التي تم التحقيق فيها. تستخدم تقنيات المراقبة أساسا لمراقبة التغيرات في الأحداث الاجتماعية والظواهر المتنامية، ثم يمكن إجراء تقييم. الغرض الرئيسي من الملاحظة هو جمع البيانات والمعلومات من الظواهر والأعراض الاجتماعية،

^٨ Nugrahani Farida. "Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa". Surakarta: ٢٠١٤. ١١٣.

سواء الأحداث أو الإجراءات، وتفاعل المجهين مع البيئة، والعوامل الأخرى التي يتم ملاحظتها.^٩ الملاحظة هي يتمثل التفاعل وتبادل المعلومات بين حصانتي أو أكثر، أحدهما باحث والآخر مجيب أو باحث، في جمع معلومات محددة حول موضوع معين، يلاحظ الباحث خلالها التعليقات البحثية.^{١٠}

استخدم الباحثون الملاحظة المباشرة في المدرسة مع ملاحظات حول تنفيذ برنامج التعلم المستقل في تعليم مهارة القراءة.
٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي تعريف شفوي يجمع من خلاله الباحثة المعلومات شفويا مباشرة من الممتحن. الفرق بين المقابلة وتحديد الهوية هو أن الممتحن هو الذي يكتب الإجابة على الأسئلة بينما يكتب الباحثة نفسه إجابات الممتحن في المقابلة. المقابلة عبارة عن حوار بين الباحث (الباحثين) والأشخاص الذين تمت مقابلتهم (الأشخاص). يبدأ هذا الحوار في خلق علاقة واسعة النطاق بينهما، بحيث يكفل

^٩ Abdussamad Zuchri. *Metode Penelitian Kualitatif* Syakir Media Press, ٢٠٢١. ١٤٧.

^{١٠} عليان ربحي مصطفى. "البحث العلمي: أسسه، مناهج وأساليبه، إجراءاته". (٢٠٠١).

الباحث الحد الأدنى من التعاون بين المجيبين. ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة. بعد أن يشعر الباحثة أن المدعى عليه على استعداد للتعاون، يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقاً ثم يسجل الإجابة بكلمات المدعى عليه. وبالتالي، فإن المقابلة هي بيان شفوي.^{١١}

وفي مرحلة المقابلة، سيقوم الباحثة بإعداد عدة أسئلة حسب هيكل المشاكل التي تم استعراضها وتنفيذها مباشرة إلى مدرس اللغة العربية باعتباره المصدر الرئيسي، والمدير، وكذلك الطلاب. وفي عملية المقابلة يمكن تعميق الأسئلة وتوسيع نطاقها وفقاً للمسائل التي نوقشت بحيث تكون المعلومات التي يتم الحصول عليها أكثر تفصيلاً وأقصى حد. ٣. طريقة الوثيقة

وتحليل الوثيقة هو إحدى الطرق غير التفاعلية للحصول على المعلومات. يتم تحليل وثيقة مثل اليوميات والرسائل والمذكرات والتقارير والملفات

^{١١} عليان ربحي مصطفى، عثمان غنيم. "مناهج وأساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق".

والأوراق الرسمية لتحديد وجهات النظر المختلفة
حول موضوع أو مشكلة.^{١٢}

الطريقة ليست أقل أهمية وطرق أخرى الوثائق،
أي البحث عن بيانات عن أشياء أو متغيرات في
شكل مذكرات، ومحاضر، وكتب، وصحف،
ومجلات، ونقوش، محاضر الجلسات والمواعيد
وجداول الأعمال وما إلى ذلك. طريقة التوثيق
المرصودة بدلا من ذلك الكائنات الحية ولكن
الأشياء الميئة. كما سبق شرحه، في باستخدام طريقة
التوثيق هذه، يحمل الباحث قائمة مراجعة للعثور
على المتغير المحدد.^{١٣}

وتستخدم هذه الدراسة أيضا طريقة جمع
البيانات عن طريق التوثيقة الذي يجري للحصول
على بيانات كاملة عن الوثيقة والأنشطة المضطلع
بها فيما يتعلق بتنفيذ المنهج الدراسي المستقلي في
مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية
١ بباطي. والوثيقة ضرورية لدعم اكتمال البيانات
البحثية.

^{١٢} سليمان عبد الرحمن سيد. "مناهج البحث" كلية التربية جامعة عين شمس. (٢٠١٤). ص. ٥٥.

^{١٣} Siyoto Sandu, Ali Sodik. " *Dasar Metodologi Penelitian*".
Yogukarta: Literasi Media Publishing, (٢٠١٥). ٧٧-٧٨

و. اختبار صدق البيانات

لإثبات الصلاحية (الجدارة بالثقة) تقنية فحص البيانات مطلوبة. ثالثا التنفيذ تعتمد تقنية التفتيش على عدد بعض المعايير. هناك أربعة معايير، أي درجة الثقة (المصدقية)، قابلية النقل والاعتماد (الموثوقية)، واليقين (التأكد) والذي تم تفسيره على أنه ما يلي.^{١٤} اختبار صدق البيانات المستخدمة في هذه الدراسة هي:

(١) تطوير المراقبة

المقصود بتطوير المراقبة هي زيادة فترة البحث من أجل جمع البيانات أو إجراء الفحص البيانات. مع فترة التمديد سيحدث هذا توثيق العلاقة بين الباحثين و المجهيين، لذلك سيكون أكثر انفتاحا، لأن تكوين ثقة المستجيبين في الباحثين التي نأمل أن تفتح كل شيء المعلومات التي يحتفظ بها المجهيون.^{١٥}

(٢) ترقية المثابرة

ترقية المثابرة تعني إجراء ملاحظة أكثر دقة واستمرارا. وبهذه الطريقة، يمكن تسجيل يقين البيانات وتسلسل الأحداث بطريقة محددة ومنهجية. كحكم للباحثين لزيادة الثبات هو قراءة مراجع الكتب المختلفة بالإضافة

^{١٤} Kusumastuti Andhi, Ahmad Mustamil K. "Metode Penelitian Kualitatif". Semarang Lembaga Pendidikan Sukarno Presssindo (LPSP), ٢٠١٩. ٧٠-٧١.

^{١٥} Abubakar Rifa'i. "Pengantar Metodologi Penelitian" Yogyakarta: SUKA-Press UIN Sunan Kalijaga. ٢٠٢١. ١٣٠

إلى نتائج البحث أو الوثيقة المتعلقة بالنتائج قيد الدراسة. من خلال القراءة، ستكون رؤية الباحث أوسع وأكثر وضوحاً، بحيث يمكن استخدامها للتحقق مما إذا كانت البيانات الموجودة صحيحة أو موثوقة أم لا.^{١٦} تم تنفيذ هذا الميثاق من قبل الباحثين لمراقبة كيفية تنفيذ المنهج الدراسي المستقل في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بباطي.

(٣) أسلوب التثليث

أسلوب التثليث هي أفضل طريقة القضاء على الفروق في البناء وقائع في سياق دراسة أثناء جمع البيانات عن مجموعة متنوعة من أحداث وعلاقات مختلفة عرض. بعبارة أخرى، التثليث يمكن للباحثين إعادة فحص النتائج التي توصلوا إليها الطريقة التي تقارن بها مع مختلف المصادر أو الأساليب أو النظريات.^{١٧} بناء على التفسير أعلاه في هذه الدراسة، فحص الباحثون بيانات البحث لمعرفة كيفية تنفيذ المنهج الدراسي المستقل في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بباطي.

(٤) استخدام المرجع.

^{١٦} Abdussamad Zuchri. "Metode Penelitian Kualitatif" Syakir Media Press, ٢٠٢١. ١٨٩.

^{١٧} Kusumastuti Andhi, Ahmad Mustamil K. "Metode Penelitian Kualitatif". Semarang Lembaga Pendidikan Sukarno Pressindo (LPSP), ٢٠١٩. ٧٦-٧٧.

المقصود المرجع هو وجود دعم لتوثيق البيانات التي وجدها الباحثون. على سبيل المثال، يجب دعم بيانات المقابلة بتسجيلات المقابلة. يجب دعم البيانات المتعلقة بالتفاعل البشري أو وصف الحالة بالصور الفوتوغرافية. هناك حاجة إلى مساعدات تسجيل البيانات في الأبحاث النوعية، مثل الكاميرات وكاميرات التصوير وأجهزة التسجيل الصوتي لدعم مصداقية البيانات التي وجدها الباحثة.^{١٨}

(٥) إجراء فحص البيانات

إجراء فحص البيانات هو عملية التحقق من البيانات التي حصل عليها الباحثة لمزود البيانات. الغرض من فحص الأعضاء هو معرفة مدى توافق البيانات التي تم الحصول عليها مع ما يقدمه مزود البيانات. إذا تم الاتفاق على البيانات التي تم العثور عليها من قبل مقدمي البيانات، يعني أن البيانات صحيحة، بحيث تكون أكثر مصداقية أو ثقة، ولكن إذا لم يتفق مقدمو البيانات على البيانات التي عثر عليها الباحث مع تفسيرات مختلفة، يحتاج الباحثة إلى إجراء مناقشات مع مقدمي البيانات، وإذا كانت الاختلافات حادة، فيجب على الباحثين تغيير نتائجهم، ويجب أن تتكيف مع ما

^{١٨} Sugiyono. "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D". Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩. ٣٧٠.

يقدمه مقدم البيانات. لذا فإن الغرض من التحقق هو أن المعلومات التي يتم الحصول عليها والتي سيتم استخدامها في التقارير الكتابية تتوافق مع المقصود من مصدر البيانات أو المخبر.^{١٩}

ي. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية التنظيم والفرز البيانات إلى أنماط وفئات ووحدات وصف أساسية بحيث يمكن أن تكون يمكن صياغة موضوع وفرضية عمل على النحو التالي: التي تقترحها البيانات. عمل تحليل البيانات في هذه الحالة هو تنظيم، فرز، مجموعة، رمز وتصنيفها. تنظيم البيانات وإدارتها الهدف هو العثور على الموضوعات وفرضيات العمل أخيرا إلى نظرية موضوعية.^{٢٠}

في مرحلة تحليل البيانات، يتم ذلك عن طريق البدء من تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص الاستنتاجات. والتفسير كما يلي:

١. تقليل البيانات

البيانات التي تم الحصول عليها من الميدان كثيرة جدا، ولهذا السبب من الضروري تسجيلها بعناية وبالتفصيل. كلما طالت مدة عمل الباحث في هذا المجال، زاد تعقيد وتعقيد

^{١٩} Abdussamad Zuchri. "Metode Penelitian Kualitatif" Syakir Media Press, ٢٠٢١. ١٩٥.

^{٢٠} Siyoto Sandu, Ali Sodik. "Dasar Metodologi Penelitian". Yogyakarta: Literasi Media Publishing, ٢٠١٥. ١٢٠

كمية البيانات. ولهذا السبب، من الضروري إجراء تحليل فوري للبيانات من خلال والحد من البيانات. يعني تقليل البيانات تلخيص الأشياء الرئيسية واختيارها والتركيز على الأشياء المهمة والبحث عن الموضوعات والأنماط وإزالة الأشياء غير الضرورية. وبالتالي، فإن البيانات المخفضة ستوفر صورة أوضح، وستسهل على الباحثين إجراء المزيد من جمع البيانات، والبحث عنها إذا لزم الأمر.^{٢١} وقفال ميلس و هويرمان أنه يمكن تفسير تقليل البيانات على أنه عملية اختيار، تركز الانتباه على التبسيط، والتجريد الذي ينبثق من السجلات المكتوبة في هذا المجال. يستمر تقليل البيانات طوال عملية البحث.^{٢٢}

بعد الحصول على بيانات من المقابلة، قلل الباحثون من الأمور المتعلقة بتنفيذ المنهج الدراسي المستقل في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بباطي.

٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات. وفي البحوث النوعية، يمكن عرض البيانات في شكل وصف موجز، ورسوم بيانية، وعلاقات بين الفئات. في هذه

^{٢١} Sugiyono. "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D". Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩. ٣٢٣.

^{٢٢} Salim, Syahrums. "Metodologi Penelitian Kualitatif" Bandung: Cipustaka Media, ٢٠١٢. ١٤٨

الحالة، ذكر مايلز وهورمان أن أكثر ما يستخدم لتقديم البيانات في البحث النوعي هو النص السردى.^{٢٣} سيقوم الباحثون بوصف وتقديم بيانات حول كيفية تنفيذ المنهج الدراسي المستقل في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بباطي.

٣. استخلاص/التحقيق

خطوة الأخيرة في تحليل البيانات هي الإنتهاء و التحقق من البيانات من البيانات التي تم تقليلها و تقديمها. الاستنتاجات الأولية المعبر عنها لاتزال مؤقتة، وسوف تغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية وداعمية في مرحلة جمع البيانات التالية. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المطروحة في المرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومستقة عند عودة الباحث إلى الميدان جمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة في استنتاجات موثوقة.

الاستنتاج المتوقع في البحث النوعي هو اكتشاف جديد لم يكن موجودا من قبل. يمكن أن تكون النتائج في شكل وصف أو وصف لكائن كان سابقا خافتا أو مظلما بحيث يصبح بعد البحث واضحا، يمكن أن يكون في شكل علاقات أو فرضيات أو نظريات غير رسمية أو تفاعلية.^{٢٤}

^{٢٣} Sugiyono. "Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif R&D". Bandung: Alfabeta, ٢٠٠٩. ٣٢٥.

^{٢٤} Murdiyanto Eko. "Metode Penelitian Kualitatif (Teori dan Aplikasi disertai contoh proposal)". Yogyakarta: Lembaga Penelitian Dan Pengabdian Pada Masyarakat UPN Veteran Yogyakarta Press. ٢٠٢٠. ٥٠-٥١.

والبيانات أو الأدلة المستمدة من المقابلات التي أجريت مع مدرس اللغة العربية والطلاب ومديري المدارس تحتتم وتحلل وتقيّم أو تناقش العقبات التي تعترض تنفيذ المنهج الدراسي المستقلي في تعليم مهارة القراءة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بباطي.

